

ھیجو معہ فی ہذہ الزعامۃ خمسۃ، ہم: جاک جان روسو، ومونسکیو، ویدیروہ، وبیفون، وبومارشیه.

فہل لی أن أصف القرن العشرين الذی نعیش فیہ الان أنه مدام کوری وبکارل وبیر کوری – إنه اینشتاین وماکس بلانک وبوہر – انه رذرفورد وإیرین کوری وجولیو – أنه فرمی وأتوہان – إننا نكون بهذا التقرير قد أحسنا صنعا أن وضعناها وسط ہذہ الزمرۃ من الرجال المحسنين الذین ہم فی الواقع بناء القرن العشرين.

لقد كانت الدنيا أيام ألقى ہیجو خطابہ الرائع فی حاجۃ إلى تذكیرہا بحریۃ الفرد وقيمة الإنسان، أما اليوم فقد بتنا فی عصر آخر وأضحينا أمام معركة تختلف عن تلك المعركة التي خاضها فولتیر بشجاعة منقطعة النظیر – اليوم يوم معركة العلوم، معركة البقاء أو الفناء، وترانا فی أشد الحاجة إلى من یذكرنا بهؤلاء الأعلام الذین طالما سعوا لإبعادنا برفق عن طریق الفناء، وأخذوا بأيدينا نحو طریق البقاء – ہذہ الزمرۃ من خدام البشر تجد إیرین کوری مکانہا الطبیعی بینہا، ولا عجب إذا وضعناها بین بنائی عالم جدید هو عالم الخیر والسعادة والهناء لا عالم الشر والشقاء والفناء.